

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 19 @ بالفتح فإن كانت مصدرية لم يوقف عليه لأنه عامل فيها وإن كانت بمعنى لعل فأجاز بعض الناس الوقف ومنعه شيخنا أبو جعفر بن الزبير لما في لعل من معنى التعليل ! 2 ! أي نطبع عليها ونصدها عن الفهم فلا يفهمون ! 2 2 ! الكاف للتعليل أي نطبع على أفئدتهم وأبصارهم عقوبة لهم على أنهم لا يؤمنون به أول مرة ويحتمل أن تكون للتشبيه أي نطبع عليها إذا رأوا الآيات مثل طبعنا عليها أول مرة ! 2 2 ! الآية رد عليهم في قسمهم أنهم لو جاءتهم آية ليؤمنون بها أي لو أعطيناهم هذه الآيات التي اقترحوها وكل آية لم يؤمنوا إلا أن يشاء الله ! 2 2 ! بكسر القاف وفتح الباء أي معاينة فنصبه على الحال وقرئ بضمين ومعناه مواجهة كقوله قدم من قبل وقيل هو جمع قبيل بمعنى كفيل أي كفلا بتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! الآية تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم بالتأسي لغيره ! 2 2 ! أي المتمردين من الصنفين ونصب شياطين على البدل من عدوا إذ هو بمعنى الجمع أو مفعول أول وعدوا مفعول ثان ! 2 2 ! أي يوسوس ويلقي الشر ! 2 2 ! ما يزينه من القول ! 2 2 ! الضمير عائد على وحيمهم أو على عداوة الكفار ! 2 2 ! وعيد ! 2 2 ! ما في موضع نصب على أنها مفعول معه أو عطف على الضمير ! 2 2 ! أي تميل وهو متعلق بمحذوف واللام لام الصيرورة ! 2 2 ! الضمير لوحيمهم ! 2 2 ! يكتسبوا ! 2 2 ! معمول لقول محذوف أي قل لهم ! 2 2 ! أي صحت والكلمات ما نزل على عباده من كتبه ! 2 2 ! أي صدقا فيما أخبر وعدلا فيما حكم ! 2 2 ! القصد بهذا الأمر إباحة ما ذكر اسم الله عليه والنهي عما ذبح للنصب وغيرها وعن الميتة وهذا النهي يقتضيه دليل الخطاب من الأمر ثم صرح به في قوله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد استدل بذلك من أوجب التسمية على الذبيحة وإنما جاء الكلام في سياق تحريم الميتة وغيرها